

## تحرك عاجل UA 160/02 تعذيب/سوء معاملة 30 مايو/أيار 2002

إسرائيل/الأراضي المحتلة :

مروان البرغوتي، 42 عاماً

قبضت قوات الأمن الإسرائيلية على مروان البرغوتي في رام الله في 13 إبريل/نيسان. وبحسب ما ورد تعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة أثناء استجوابه من جانب جهاز الأمن العام. واحتُجز بمعزل عن العالم بين 18 إبريل/نيسان و15 مايو/أيار، إلا أنه سُمح له الآن بتلقي زيارات من محاميه، لكن ليس من عائلته.

وعقب القبض عليه نُقل مروان البرغوتي إلى معتقل مسكوبيه في القدس. وبحسب ما ورد حُرّم من النوم وتعرض للتعذيب باستخدام طريقة تُعرف بـ"الشبح". وأُجبر على الجلوس على كرسي صغير مائل، أرجله الأمامية أقصر من الخلفية، فيما كانت يده وقدماه مكبلت بالأغلال.

وقد نُقل الآن إلى معتقل بتاح تكفاه في إسرائيل. وبحسب ما ورد يستمر استجوابه المكثف وتعذيبه في وضعية "الشبح". وخلال 72 ساعة ورد أنه لم يُسمح له بالنوم إلا ساعتين في اليوم. وزعم أيضاً أن مستجوبيه هددوا بقتله وقتل ابنه المحتجز في سجن شيكما بعسقلان في إسرائيل.

ومروان البرغوتي هو أمين سر حركة فتح، القوة السياسية المهيمنة داخل السلطة الفلسطينية، وعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني. وقد نفذت فتح هجمات عديدة ضد الإسرائيليين، بمن فيهم المدنيون الإسرائيليون في الأراضي المحتلة. كذلك يُشتبه في أن له صلات وثيقة بكتائب شهداء الأقصى، وهي جماعة مسلحة فلسطينية مرتبطة بفتح، وأعلنت مسؤوليتها عن العديد من الهجمات المسلحة والعمليات الانتحارية التي نُفذت ضد الإسرائيليين، بمن فيهم المدنيون الإسرائيليون، في إسرائيل والأراضي المحتلة.

### خلفية

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء أنباء تلقتها حول تعرض فلسطينيين للتعذيب وسوى ذلك من ضروب المعاملة السيئة في السجون والمعتقلات الإسرائيلية. ومنذ بدء عمليات التوغّل التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي اعتباراً من 27 فبراير/شباط، قُبض على آلاف الفلسطينيين واعتُقلوا.

التحرّكات الموصى بها : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة الإنجليزية أو العبرية أو بالعربية :

- للإعراب عن القلق من تعرض مروان البرغوتي، كما ورد، للتعذيب وسواه من ضروب المعاملة السيئة خلال استجوابه؛

- للمطالبة بمعاملته بإنسانية، وفق المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، مثل اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والتي صادقت عليها إسرائيل والتي تُحظر التعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة؛
- لمطالبة السلطات الإسرائيلية بفتح تحقيق مستقل في مزاعم التعذيب، ونشر نتائجه على الملأ؛
- للدعوة إلى تقديم أي شخص أمر بممارسة التعذيب أو سوء المعاملة أو مارسها هو نفسه إلى العدالة؛
- للإشارة إلى أن منظمة العفو الدولية شجبت بثبات الهجمات التي شنتها فتح وسواها من الجماعات الفلسطينية المسلحة ضد المدنيين، لكن مع تذكير السلطات الإسرائيلية بأن اتفاقية مناهضة التعذيب تنص بوضوح على أنه "لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أياً كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديداً بالحرب أو عدم استقرار سياسي داخلي أو أية حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب" - وتذكير السلطات الإسرائيلية بأنه أثناء وجود مروان البرغوثي في الحجز، يجب السماح له بمقابلة عائلته دون إبطاء وبانتظام.

ترسل المناشدات إلى :

رئيس الوزراء أرييل شارون

Prime Minister Ariel Sharon  
Office of the Prime Minister  
3 Kaplan Street, PO Box 187  
Kiryat Ben-Gurion  
Jerusalem 91919, Israel

برقياً : **Prime Minister, Jerusalem, Israel**

فاكس رقم : **+ 972 2 670 5475**

التحية : السيد رئيس الوزراء

عوزي لاندائو

Uzi Landau  
Minister of Public Security  
Ministry of Public Security (Police)  
Kiryat Hamemshala  
PO Box 18182  
Jerusalem 91181, Israel

برقياً : **Minister of Public Security, Jerusalem, Israel**

فاكس : **+ 972 2 584 7872**

التحية : السيد الوزير

مير شيتريت

وزير العدل

Meir Sheerit  
Minister of Justice  
Ministry of Justice  
29 Salah al-Din Street  
Jerusalem 91010, Israel

برقياً : **Minister of Justice, Jerusalem, Israel**

فاكس : + 972 2 628 8618

التحية : السيد الوزير

إلياكيم روبنشتاين

النائب العام/المستشار القانوني للحكومة

Elyakim Rubinstein

Attorney-General/Legal Advisor to the Government

Ministry of Justice

29 Salah al-Din Street

Jerusalem 91010, Israel

برقياً : Attorney-General, Jerusalem, Israel

فاكس : + 972 2 628 5438

التحية : السيد النائب العام

و تُرسل نسخة إلى : الممثلين الدبلوماسيين لإسرائيل والأراضي المحتلة المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. اتصلوا بالأمانة الدولية، أو بمكتب فرعكم إذا كنتم ستُرسلون المناشدات بعد 11 يوليو/تموز 2002.